



## رسالة ملكية إلى عمال الرباط — سلا، والخميسات ومكناس وفاس<sup>(1)</sup> في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

خديتنا الأرضي الحازم الأجد

أمنتك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله وبعد، فقد سررنا سروراً بليغاً بما سهرت من أجله وقمت في سبيله باذلاً قصارى الجهد، وغاية الخزم الأوكد امتثالا لأمرنا الشريف وتوجيهنا السامي المنيف للاحتفاء والاحتفال بضيف جلالتنا صديقنا المبجل فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فاليري جيسكار ديستانك وإذا كان ابتهاجنا شديداً بعملك المنسجم بسمه الاخلاص ومزية الكفاية فإن اغتباطنا بما أظهره شعبنا الوفي من بالغ الخفاوة ورائع الاستقبال بمناسبة زيارة فخامة الرئيس لملكتنا المحفوفة بعناية الله المكلوة بحميل رعايته كان اغتباطاً قوياً عميقاً موصولاً بمشاعر الرضى والارتياح.

وليس بدعاً ولا غريباً أن تتلقى أوامرنا وتوجيهاتنا بالاهتمام الفائق والحرص على تنفيذها وتحقيقها تنفيذاً وتحقيقاً يناسب المطلوب والمرغوب، فقد عهدنا منك السداد في الادراك والرشد في التطبيق.

وأن شعبنا الذي طبعه الله على الولاء والوفاء وخصه بكريم الصفات وجميل المزايا كان دائماً ولا يزال في مستوى رغائبنا ومطامحننا يبرهن باتصال واستمرار عن إخلاصه لشخصنا وتعلقه بعرضنا وتبصره بالصالح العام واستمسكه بما للبلاد من نافع الأهداف والغايات.

وقد كانت زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية لملكتنا فرصة تجلت فيها عواطف الترحيب المنقطع النظير ومشاعر التكريم والتعظيم البالغة مدى الروعة والبهاء، فأتاحت هذه الفرصة لشعبنا أن يؤكد بصورة استرعت الأنظار وأثارت الانتباه التعبير عن متانة الروابط الودية التي تجمع بين الشعبين المغربي والفرنسي.

وإننا إذ نشني عليك ثناء جميلاً وننوه بما صرفته من جهود وسهرت عليه من تنظيم لأنامرك أن تبلغ إلى سكان الاقاليم الذين عهدنا إليك برعاية مصالحهم والاهتمام بشؤونهم رضانا الأبوي وعطفنا الدائم وحدتنا الشامل وتعرب لهم عن شكرنا لما أعلنوه لضيفنا الكبير من آيات التأهيل به والترحيب وجهروا به من دلائل التبجيل والتعجيد.

وقفك الله وسدد خطاك، وإلى صالح الأعمال أرشدك وهداك، والسلام.

الأربعاء 25 ربيع الثاني 1395 — 7 ماي 1975

(1) رسالة دورية موجهة إلى كل عامل من عمال الأقاليم المذكورة.